صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الاختبار مع مفتاح الإجابات

الدرس 4

اعبد ربنا صح (توحيد الألوهية)

3708 — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=2e9g16KOT-I

اختبر نفسك

22 سؤالًا — أجب ثم راجع المفتاح

س1 **ما المقصود بتوحيد الألوهية؟**

أ) إفراد الله وحده بالعبادة كلها ظاهرة كانت أو باطنة

ب) إفراد الله بصفات الخلق والرزق والتدبير

ج) الإيمان بأن الله لا مثيل له في أسماءه وصفاته

د) إفراد الله بالملك التام والأمر والنهي والتشريع

س2 **قال راع: أؤمن بالله الخالق الرازق وأشكر له، لكني أتعبّد لمولاي أيضًا ويقبل قلبي بذلك. ما الحكم؟**

أ) صحيح ما دام اعتقد أن ربه خالق مرزق

ب) صحيح في الدنيا ويبطل في الآخرة

ج) كافر بالله، لأنه أقر بالربوبية ورضي بعبادة غير الله

د) صحيح ما دام لم يعبد وثنًا

س3 العبادة الظاهرة كالصلاة والصوم، والعبادة الباطنة كالخوف والرجاء والتوكل.

أ) صح

ب) خطأ

س4 ما معنى قوله تعالى: لا إله إلا الله؟

أ) لا موجود إلا الله

ب) لا معبود بحق إلا الله

ج) لا إله معروف إلا الله

د) لا خالق إلا الله

س5 من يدّعي أنه يعلم الغيب، ما حكمه؟

أ) طاغوت كسائر الطواغيت

ب) معذور في هذه المسألة

ج) ليس طاغوت في حال

د) مؤمن معذور

س6 لا يكفر إلا الراضي بعبادة الطاغوت من دون الله.

أ) صح

ب) خطأ

س7 ما الذي فهمه الصحابة من قوله تعالى: الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم؟

أ) أن الأمن لمن لم يعمل معاصي فقط

ب) أن ظلم هنا بمعنى المعاصي

ج) أن ظلم هنا بمعنى الشرك الأكبر

د) أن المقصود ظلم النفس

س8 ما المقصود بأن الأمن على قدر الإيمان؟

أ) أن لا يبتلى المؤمن أبدًا في الدنيا

ب) أن الأمن حال نفسية تزيد بإيمانك

ج) أن نيل الأمن في الآخرة فقط

د) أن الأمن يرتفع بالمال

س9 **لماذا لم يتحقق وعد الله لاستخلاف المؤمنين في الأرض في أمتنا اليوم؟**

أ) لأن الشرك طافح في كل بيت وفي المساجد

ب) لأن الناس لا يهتمون بالصلاة

ج) لأن الأحوال والظروف

د) لأن النصاب تحول

س10 **ما معنى توحيد الألوهية عند من يقول: نؤمن بالله والملائكة والكتب واليوم الآخر والقدر؟**

أ) لا ينفعه ما آمن به لأنه لم يفرد الله بالعبادة

ب) ناقص الإيمان ناقص الأمن

ج) متم الإيمان وكمل الأمن

د) معصوم من الشرك الأصغر

س11 **توحيد الربوبية وحده ينجي العبد يوم القيامة.**

أ) صح

ب) خطأ

س12 **من يتعلم التوحيد جملة لا تفصيلاً، ما حكمه؟**

أ) مؤمن معذور في الجملة

ب) الجملة تنفعه لكن تفصيل التوحيد ناقص عليه

ج) كافر بإطلاق

د) عاصٍ لا عبادة له

س13 **ما المقصود بأن العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه؟**

أ) أن الصلاة وحدها هي العبادة

ب) أنها في الخفاء فقط

ج) أنها أوسع من الصلوات المكتوبة وتشمل الأقوال والأعمال كلها

د) أنها لا تشمل الأعمال الباطنة

س14 **ماذا قال الفضيل بن عياض في معنى قوله تعالى ليبلوكم أيكم أحسن عملا؟**

أ) العمل الصواب وحده يكفي

ب) أخلصوا وأصوبوا

ج) أخلصوا فقط

د) أصوبوا فقط

س15 من قام ليصلّي لله وحده، ثم دخل عليه ناس يتفرجون عليه، فدفع الخاطر عنه ومقاومه. ما حكم عمله؟

أ) عمل باطل ولا أجر له

ب) عمل مقبول ويأجر على أصله وعلى مجاهدته

ج) عمل مردود لجهل النية

د) عمل ناقص لا أجر له

س16 نوم الطاعة عبادة من حيث قصد التأهب للقيام، ونوم الظالم معصية لأنه استعان به على ظلم الناس.

أ) صح

ب) خطأ

س17 الأمن في الدنيا يعني ألا يبتلى المؤمن أبدًا.

أ) صح

ب) خطأ

س18 **ما علاج الرياء كما ذكر الشيخ؟**

أ) تذكير عظمة الله وحقارة المخلوق، ومعرفة أن الناس لا يملكون شيئا

ب) كثرة العمل أمام الناس

ج) التخلص من العمل في السر

د) الرياء وارد في العمل لا يعالج

س19 **ما الفرق بين العمل المقبول والمبطل في حالة الرياء من أوله؟**

أ) الابتداء بالنيتين باطل، والابتداء لله ثم الدفع مقبول

ب) الابتداء لله مقبول دائمًا

ج) لا فرق بينهما

د) كلاهما باطل ابتداء

س20 **ما الذي قاله بعض السلف عن الأعمال السرية؟**

أ) إنا نظهره من الأعمال لا نعده شيئا

ب) السر أخفى من العمل

ج) من أخفى عملا علم الله أكثر

د) الأعمال السرية لا تنفع

س21 **أمرؤ قال لا إله إلا الله وهو يرائي الناس في ذلك، ما حكم هذا العمل؟**

أ) شرك أصغر كما في سائر الأعمال

ب) عمل مقبول إن دفع صاحبه الخاطر

ج) شرك أكبر كالمنافقين

د) عمل مباح لا حكم له في الشرك

س22 **ما البديل عن الرجاء برضا الناس؟**

أ) التوكل على مالك القلوب ومراقبته، فمحبة الناس تأتي مع رضا الله

ب) ترك العمل الظاهر كليا

ج) إظهار العمل أمام الناس دائما

د) الانتظار حتى تحب الناس من تلقاء نفسها

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 22

س1: إفراد الله وحده بالعبادة كلها ظاهرة كانت أو باطنة

توحيد الألوهية هو توحيد الرب بأفعال العباد: إفراد الله وحده بالعبادة كلها ظاهرة كانت أو باطنة، وهو المحور الأساسي في التوحيد كله.

س2: كافر بالله، لأنه أقر بالربوبية ورضي بعبادة غير الله

لا ينفع الإقرار بالربوبية مع الرضا بعبادة غير الله؛ فمن رضى أن يعبد غير الله فقد نقض ما آمن به. قال تعالى: وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.

س3: صح

فالعبادة الظاهرة كالصلاة والصوم والزكاة والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وصلة الرحم، والعبادة الباطنة كالخوف والرجاء والتوكل.

س4: لا معبود بحق إلا الله

قيلت كلمة بحق لبيان أن في الواقع معبودات، لكنها معبودات باطلة لا تستحق أن تعبد، والذي يستحق وحده أن يعبد هو الله.

س5: طاغوت كسائر الطواغيت

الطاغوت كل من طغى وتجاوز حد العبودية؛ ومن يدّعي أنه يعلم الغيب فهو طاغوت، وكذلك من يدّعي أنه يخلق ويرزق أو يستحق السجود.

س6: صح

فمن لم يرض بعبادة الطاغوت فليس بطاغوت؛ ولذلك لا عبادة للملائكة ولا للمسيح لأنهم لم يرضوا أن يعبدهم الناس من دون الله.

س7: أن ظلم هنا بمعنى المعاصي

ظن الصحابة أن الظلم المقصود هو المعاصي (الظلم الأصغر)، فخافوا وقالوا: من منا لم يظلم نفسه؟ ففسّر النبي ﷺ أن المقصود في الآية الشرك (الظلم الأكبر)؛ لأن الظلم إذا جاء في الشرع يحتمل معنيين: الظلم الأكبر وهو الشرك، والظلم الأصغر وهو المعاصي.

س8: أن الأمن حال نفسية تزيد بإيمانك

الأمن حال نفسية لا بدنية: كلما كمل الإيمان كمل الأمن، وكلما نقص الإيمان نقص الأمن. وقد يُبتلى المؤمن كما ابتلى الأنبياء.

س9: لأن الشرك طافح في كل بيت وفي المساجد

قال الشيخ: أينما نظرنا وجدنا عندنا توحيدا مليئا بالخلل، شركا أكبر في العبادات وشركا أصغر في الخواطر والأعمال، والشرك طافح في كل بيت وفي المساجد.

س10: لا ينفعه ما آمن به لأنه لم يفرد الله بالعبادة

من لم يفرد الله بالعبادة لم تنفعه هذه المقررات كلها؛ فالإيمان بغير توحيد الألوهية لا ينفع صاحبه يوم القيامة.

س11: خطأ

قال الشيخ: توحيد الربوبية لوحده لا ينجي العبد يوم القيامة؛ فمن صححه وبقي عنده خلل في الألوهية لا ينفعه.

س12: الجملة تنفعه لكن تفصيل التوحيد ناقص عليه

كلمة لا إله إلا الله تنفع يوم القيامة على من لم يعرف تفاصيلها، لكنها لا تنفع من يعرفها ولا يعمل بها.

س13: أنها أوسع من الصلوات المكتوبة وتشمل الأقوال والأعمال كلها

العبادة شرعًا اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، فهي أوسع من مجرد الصلوات المكتوبة.

س14: أخلصوا وأصوبوا

قال: أخلصوا وأصوبوا؛ فالعمل الخالص غير الصواب لا يقبل، والصواب غير الخالص لا يقبل أيضًا.

س15: عمل مقبول ويأجر على أصله وعلى مجاهدته

من جاهد ودفع الخاطر فعمله مقبول، ويتاجر مرتين: على العمل المقبول وعلى المجاهدة التي يتعب فيها ولا يعلمها أحد.

س16: صح

نوم الطاعة عبادة إذا قصد به التأهب للقيام لصلاة الفجر وقيام الليل، ونوم الظالم معصية لأنه استعان به على ظلم الناس.

س17: خطأ

الأمن حال نفسية لا بدنية؛ قد يبتلى المؤمن كما ابتلى الأنبياء، لكنه يكون في أمن من داخله.

س18: تذكير عظمة الله وحقارة المخلوق، ومعرفة أن الناس لا يملكون شيئا

علاج الرياء: تذكير عظمة الله وحقارة المخلوق، ومعرفة أن الناس لا يملكون شيئا ولا ينفعون ولا يضرون، فيستحقر أن تراقيهم.

س19: الابتداء بالنيتين باطل، والابتداء لله ثم الدفع مقبول

من ابتدأ العبادة وهو يريد وجه الناس أو وجه الله ووجه الناس فالعبادة باطلة لكنه ليس كافرا ما دامت النية لله مستصحبة. أما من كانت نيته لله ثم دفع الرياء فعمله مقبول.

س20: إنا نظهره من الأعمال لا نعده شيئا

وقال بعض السلف: إنا نظهره من الأعمال لا نعده شيئا؛ فالحساب في السر هو الذي فيه الإخلاص، لا تحتسب أعمالك الظاهرة.

س21: شرك أكبر كالمنافقين

الرياء في كل الأعمال إلا في لا إله إلا الله؛ فمن راءى في لا إله إلا الله نفسها فذلك شرك أكبر كالمنافقين.

س22: التوكل على مالك القلوب ومراقبته، فمحبة الناس تأتي مع رضا الله

من أراد كل القلوب فليتو إلى مالك القلوب؛ فإذا أحب الله عبدا وضع له القبول ومحبته في قلوب العباد. فالذي يرائي لا يرض الله ولا الناس.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=2e9g16KOT-I

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم